

الخطبة الأولى

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على خير خلقه وأكرم بريته حبيبنا وحبیب اله العالمين ابي القاسم محمد وعلى اله الطيبين، الحمد لله حمداً كثيراً دائماً ابداً يزيد ولا يبديد كما هو أهله، الحمد لله في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى والحمد لله في الآخرة والأولى، ونستغفره ونتوب اليه .

أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره .

قال الله تعالى :- [لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرفٌ من فوقها غرفٌ مبنيةٌ تجري من تحتها الأنهارُ وَعَدَ اللَّهُ لا يُخْلِفُ اللَّهُ الميعاد] أحمد الله وأستغفره وأصلي على نبيه وعلى آله الطيبين الطاهرين .

عاقبة المتقين:

حينما يتحدث القرآن الكريم عن عاقبة المتقين في الجنة يذكر تارة بأن هناك غرفاً وأخرى أن هناك خياماً وثالثة ان هناك قصوراً، قال تعالى [وَهُمْ فِي العُرْفَاتِ آمِنُونَ] وقال ايضاً [مَقْصُورَاتٌ فِي الخِيَامِ] وقال ايضاً [تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأنهارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا] اذن توجد في الجنة غرف وقيام وقصور، فاذا كنت على ساحل البحر تحتاج الى خيام، واذا كنت في داخل المدينة تحتاج الى غرف ذات طوابق وهناك ايضاً قصور، وهذه تجتمع لانسان واحد اذا أستحق كل ذلك، والبعض يملك احدى هذه الدرجات وحسب الاستحقاق، ومحل الشاهد أن القرآن يقول [عُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَبْنِيَةٌ] هناك بناء .

المعاد الجسماني :-

وهذا يفتح لنا الباب للحديث عن مسألة عقائدية قرآنية يذكرها العلماء وهي المعاد الجسماني والمعاد الروحاني يوم القيامة، هل المعاد هو جسماني بحيث يعود البدن هناك والاشجار والنخيل والطيور والانهار وغير ذلك من النعيم المذكور في الجنة أم المسألة هي معاد روحاني أو روعي تقع باجتماع الأرواح وهذه الأرواح تسعد وتنعم في الآخرة وهذا البحث ليس مهماً جداً سواء أكان المعاد روحانياً أو جسمانياً فالنتيجة واحد، لكن بما أن الانسان تواق للمعرفة ويريد أن يعرف مصيره وآخرفته فيسأل عن ذلك المعاد هل هو بالجسم المادي الدنيوي الذين يريد التلذذ بنعيم الجنة فلا يكفي تلذذ الروح بذلك فلا بد من تلذذ الجسد بتلك النعم، الدلائل القرآنية تشير الى أن المعاد يوم القيامة جسماني لكن ذو قدرة مطلقة، فأنت تطير أينما تشاء وتأكل ما تشاء وترى ما تشاء وليس بحدود البدن الدنيوي، قال تعالى [وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ] وقال ايضاً [يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ] اذن هناك وجوه في الجنة مبيضة ووجوه مسودة، وقال تعالى [وَقَالُوا لَجُودِهمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ] اذن هناك جلود وقال تعالى [كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا العَذَابَ] وقال تعالى [فِيهَا فَاكِهَةٌ وَ النَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ] هذا يدل على المعاد الجسماني لكن بقدرات مطلقة حينما يقول [لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُنَ] وهذا حديث واسع والمهم يقول القرآن [لَهُمْ عُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ]

مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ] يعني أن الأشجار والبساتين مطلة على الأنهار لا أن الأنهار تجري من تحت تلك البساتين والأشجار فإنه تصور خاطيء.

وقال تعالى [وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ] هناك وعد وهناك وعيد، والوعد للخير والوعيد للشر والله تعالى لا يخلف الميعاد، وهناك وعد للمتقين بالجنات والنعيم ولكن هناك وعيد للفاسقين بالنار ولكن يمكن أن يعفو عنهم فله المسيئة بالتعذيب والعفو فيمكن التخلف عن الوعد دون الوعد، نسأل الله تعالى أن يجعلنا من المتقين ويجعل نصيبنا هذه الجنات التي تجري من تحتها الأنهار .

لدينا مناسبتان :-

المناسبة الاولى: ولادة سيدتنا زينب(ع) الكبرى :-

في الخامس من جمادى الاولى ونقف عند هذه المناسبة للحديث بشكل موجز عن مفردتين في حياة هذه السيدة الجليلة :-

١. المستوى العلمي فقد شهد لها الامام السجاد(ع) بقوله لها: - (يا عمّة انتِ عالمة غير معلّمة وفهّمة وغير مفهّمة) ويدل على أن العلم يعتبر قيمة ايجابية للمرأة والرجل على حد سواء ولا يمكن القول أنه حكر على الرجال فقط والنساء عليهن تعلم الخياطة وما شاكل ذلك كما ورد في بعض الاقوال (لا تعلموهن الكتابة) فهي أقوال غير صحيحة في الدين فالصحيح الوارد هو القول الرسول(ص): (وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) فالسيدة زينب قد وصلت الى مرحلة الاجتهاد في العلوم ومعنى ذلك أن باب التخصص مفتوح للرجال والنساء على حد سواء .

٢. المشاركة السياسية فقط برزت زينب في مشاركتها مع الحسين(ع) في نهضته المباركة، فقد كانت متزوجة من ابن عمها عبد الله بن جعفر وقد بقي في المدينة المنورة لعذر وكان مناصراً للحسين(ع) ومؤيداً للثورة لكن زينب خرجت مع الحسين(ع) بشرط قد اشترطته على زوجها كما تذكر الروايات أو استأذنت منه على بعض الروايات، على كل حال فزينب كان لها دور فاعل ومشاركة سياسية كبيرة وبارزة في الثورة الحسينية وهذا الامر يفتح المجال للحديث عن مشاركة المرأة في المجالات السياسية فاذا كنا نفتدي بزينب فالافتداء لا يكون في مجالات صبرها ولوعاتها فحسب بل نفتدي بمستواها العلمي ومشاركتها السياسية وهذا الامر يجب أن يكون ثقافة في العراق والعالم العربي والاسلامي أي ثقافة مشاركة المرأة في العلم والسياسة، وهذا رد على من يقول ان الدين يمنع المرأة من المشاركة السياسية والتخصصات العلمية وهذه النغمة ينتقع منها أعداء الاسلام وبذلك يحرمون المرأة من المشاركة السياسية والعلمية ويفتحون لها أبواب المشاركة في الفساد والعبث.

المناسبة الثانية: سيل استثمار العطلة الصيفية :-

تطل علينا العطلة بعد إنهاء الامتحانات النهائية للطلبة والطالبات الذين يبلغ عددهم حوالي (٥) مليون شاب وشابة في العراق بدون عمل، يتحول أمرهم أحياناً الى مشاكل في داخل البيت أو أزمة نفسية فعلياً الوقوف عند هذه المشكلة والتفكير بحل الطاقات الكامنة لدى هؤلاء الشباب، هناك اربع جهات مسؤولة لا استثمار هذه الطاقات الشبابية :-

الجهة الأولى :الوزارات والمديريات المختصة بها لاعداد برامج ودراسات لا يجاد عمل لا شغال هذه الطاقات الكبيرة داخل المدارس أو خارجها مثل كتابة البحوث أو عقد دورات صيفية للتعليم والممارسة المفيدة في اللغة والقرآن والحرف وماشاكل ذلك وهو شيء ميسور خلال العطلة الصيفية فالاستاذ الحريص يمكن أن يوجه طلابه لقراءة الكتب المفيدة وتعلم المهن الجيدة قبل أنتهاء الدراسة وبدء العطلة .

الجهة الثانية :هي المؤسسات الدينية والإنسانية والثقافية كالحوزات الدينية والمؤسسات الخيرية فعليها وضع برامج مفيدة لهؤلاء الشباب في المساجد والحسينيات من تعليم القرآن والرياضة والسباحة وغيرها من البرامج المفيدة للشباب بعد استقرار الوضع الامني فالسفرات الدينية والسياحية ممكنة ومسيرة للاستفادة من وقت هؤلاء .

الجهة الثالثة : هو البيت فالوالدان مسؤولان عن هؤلاء الشباب بوضع برامج مفيدة لأولادهم . أيها الاباء،أيتها الامهات: فكروا بوضع برنامج مفيد لأولادكم خلال العطلة الصيفية .
الجهة الرابعة: هو نفس هذا الشاب أو الشابة فهما المسؤولان عن وضع برامج لأنفسهم واستغلال الفرص المتاحة في وضع برامج مفيدة كتعلم المهن المفيدة والرياضة والسباحة والسفر .
ان تعطيل هذه الطاقات يؤدي الى عقد نفسية،ومعارك ومشاجرات داخل البيت .
استغفر الله لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
[قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ]
صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على خير خلقه وأفضل بريته محمد وآل محمد وصلّى وسلم على علي أمير المؤمنين وعلى فاطمة سيدة نساء المسلمين وعلى الحسن والحسين شباب أهل الجنة أجمعين وعلى علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المهدي،صلواتك عليهم أجمعين .

نحمده ونستغفره ونتوب إليه أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره .

مستقبل العراق السياسي :-

هناك قراءتان ورؤيتان لمستقبل العراق السياسي :-

الرؤية السلبية القائلة إن مستقبل العراق السياسي ومستقبل ومظلم ولا جدوى من كل الاعمال والمشاريع الجارية،فهي ترى الحال يسير من شيء الى أسوء،وهناك رؤية ايجابية متفائلة ترى أن

الوضع يتغير من حسنٍ الى أحسن ومن سيءٍ الى حسن، نعقد مقارنة بين الرؤيتين وهو حديث الجميع في الشارع العراقي، فأصحاب الرؤية اليائسة السلبية لا يرون جدوى من العمل وأن كان فيهم أناس صادقون طيبون أجلاء وأصدقاء يحترمون، ورؤيتهم هذه تستند الى أربع مبررات :-

١. الاحتلال ويقولون طالما يكون الاحتلال موجوداً فلا فائدة من العمل إلا أن يخرج من العراق لأنه لا يسمح للعراقيين أن يشعروا بالرفاه والامن .

٢. وجود التعصب الطائفي في العراق، الجماعات المتعصبة طائفيًا لا تسمح للعراقيين بأمان وهدوء ولا تسمح للعدالة السياسية أن تحكم العراق .

٣. ضعف التجربة السياسية لدى الشيعة وليس لديهم خبرة في المجال السياسي وبالتالي لا داعي للابتهاج والفرح ونحن نسير من سيء الى أسوء لأن الشيعة ليس لديهم خبرة كافية وأن أصبحوا في رئاسة الوزراء واستلموا بعض الوزارات .

٤. الشك في لياقة جميع العراقيين، انهم ليسوا أصحاب بناء ولياقة وكفاءة، وهذا الشعب لا يمكن أن يبني دولة متحضرة ولا يمكن حكمه إلا بالحديد والنار ان أصحاب الرؤية السلبية كالذي يلبس نظارة سوداء يرى الاشياء على غير وضعها وصورتها الطبيعية، يراها سوداء فهو لاء مع صلاحهم لديهم مثل هذه النظرة ونحن نريد مناقشتهم علمياً اما فنحن ذوو رؤية ايجابية لمستقبل العراق ونقول اننا ننقل من سيء الى حسن ومن حسن الى أحسن أنشاء الله تعالى ودليلنا على ذلك هي أربعة أمور نناقش بها مبررات الرؤية السلبية لأولئك ونقول انها غير صحيحة أما المحور الاول فهو صحيح، فالعراق يعاني من الاحتلال ولكنه لا يمثل قدرة مطلقة وقادرة على كل شيء بل يتبع الواقعيات والارباح والخسائر والمصالح والمفاسد، فان إستطعنا أن نكوّن أجواءً لصالح خروج الاحتلال فانه سوف يخرج والآن سيبقى فعلينا رفع مبررات بقاءه وهنا نذكركم إننا كنا نتحدث عن ضرورة سقوط صدام وكان يُقال لنا لا تفكروا بهذا الامر أبداً فانه غير ممكن لان العالم كله يقف مع صدام ونظامه ولكن ما حصل أخيراً هو سقوط صدام وأصبح أدل انسان على وجه الأرض، فالانسان المؤمن قد يُسجن ولكن بعزة وكرامة، أما صدام فهو الآن في زنزانته ويشهد ما يجري في العراق الذي كان يقول عنه أنني الذي رببت العراقيين وألبستهم وأطعمتهم هو اليوم يعيش أدل الازلاء وقد أعطى كل الاسرار التي كان يخفيها وذهبت كل العنتريات والبطولات التي كانت يتحدث عنها سابقاً وأصبحت هباءً منثوراً ومنشغل بكتابة المذكرات الخيالية التي تجول في نفسه فهو مطالب بها كما طالب الشعب العراقي بما يفكر به ليحاسب عليه .

اقول لمن يرى عدم امكانية خروج الاحتلال من العراق : ان العالم الذي كان يوماً ما ضدنا أصبح معنا ويمكن ان يصبح معنا مرة اخرى ويساعدنا في خروج الاحتلال، أخذ العالم يفتح على التشيع وشيعة اهل البيت [ع] ويتعرف على حضارة الشيعة وبطولاتهم عبر التاريخ .

أما المبرر الثاني وهو وجود التعصب الطائفي لدى مجموعات عراقية مستبدة وممسكة بالحكم ولا تتخلى عنه فإننا نرى أن الشارع السني ليس له تعصب طائفي بدليل مشاركته السياسية في بناء العراق وكتابة الدستور الموجود هو مجموعات سلفية تكفيرية متحجرة هي صاحبة التعصب الطائفي وهؤلاء

لا يمثلون الشارع السني وقد خسروا وفشلوا، يجب أن نعمل بحكمة وصبر ليخرجوا من الساحة ووجود تعصب طائفي لا يعني عدم إمكانية سيادة العدالة والقانون في العراق .

أما المبرر الثالث وهو ضعف التجربة السياسية لدى الشيعة فهو كلام غير دقيق علمياً فالجماعات والأحزاب التي عارضت صدام وأطاحت به لديها تجربة سياسية طويلة خلال عقود زمنية جعلتهم أصحاب حنكة ومعرفة وخبرة سياسية جيدة وما يجري في العراق يدل على ذلك، فهؤلاء الذين سعدوا إلى مواقع الحكم الأولى لم يعدوا الخبرة السياسية ودليلنا هو قدرتهم على تكوين حكومة وطنية مشتركة تضم كافة أطراف الشعب العراقي، إذن هناك نجاح حقيقي في التجربة السياسية لدى هؤلاء وان كانت هناك ثمة أخطاء فهي موجودة في كل دول العالم، فمن الخطأ تصور إن العراقيين تتقصصهم التجربة السياسية .

أما المبرر الرابع وهو الشك في اللياقة السياسية لدى العراقيين لتكوين حكم وطني سعيد موحد فإنه يحتاج إلى إعادة قراءة تاريخية لواقع الشعب العراقي، وأدعو الكتاب والباحثين وهؤلاء للقيام بقراءة واقعية حقيقية ونقدية لتاريخ العراق خلال ١٤٠٠ عام، اعتقد من خلال قراءتي لهذا الواقع إن ما يوجد من رواية سلبية عن اللياقة العراقية هو عبارة عن اتهامات سلاطين بني أمية وبني العباس حتى نصل إلى نظام صدام أنها تكرر الرؤية القائمة السوداء عن العراق لأنهم شيعة أهل البيت ولها رؤية إيجابية عن أهل الشام فكلمات الحجاج في وصفه للعراقيين مثال على هذه الرؤية السلبية للعراقيين وكان صدام يصرح ويقول ان الشيعة ليسوا عراقيين بل هم هنود لأنهم قاموا بوجهه في انتفاضة شعبان المباركة لإسقاط حكمه الجائر، فإذا كانت أكثرية العراق وهم الشيعة هنود والربع الآخر أكراد فلماذا يرفع شعار أمة عربية واحدة؟ .

أما قراءة أهل البيت [ع] لأهل العراق الذين احتضنوا أهل البيت [ع] فإنها بالعكس لقد اختار أهل البيت [ع] العراق من بين البلدان والشعوب والشعب العراقي أيضاً اختصهم من بين سائر الشعوب، فهي قراءة حقيقية لشيعة العراق وتصفهم بأنهم أهل دين وتقوى وصلاح وسلام، فالجاحظ يصف العراقيين بأنهم أهل فكر ونظر وحكمة ونقد ولذا لا يسهل قيادتهم من قبل سلاطين الجور ويصف أهل الشام بأنهم أهل تبعية وانقياد لحكام الجور .

إذن هذا المبرر غير صحيح فالشعب العراقي بتاريخه الطويل منذ أيام امير المؤمنين عليه السلام حتى يومنا هذا اثبت ان لديه كفاءة حضارية رائعة في بناء مجتمع مدني متحضر يقوم على اساس العدالة والاسلام .

اشير هنا الى نقاط تقدم تشجيع على الرؤية الايجابية هي:

١- تشكيل لجنة اسلامية عليا للتنسيق من المجلس الاعلى وبدر وحزب الدعوة والحزب الاسلامي والوقف السني وهي خطوة متقدمة لتوحيد المواقف السياسية وتاتي على سياق القراءة الايجابية لمستقبل العراق والرد على التعصب الطائفي في العراق .

٢- مشاركة السنة في اللجنة الدستورية واستعدادهم العلني لذلك بعد عقدهم لمؤتمر لأجل ذلك ونعتبره خطوة على الطريق الصحيح لبناء العراق .

وهي مساهمة مشكورة لوأد الفتنة الطائفية . ان المرجعيات السنوية تؤكد اليوم وقوفها الى جانب وحدة الصف العراقي الوطني والاسلامي .

٣- يتطلع الوسط الشيعي الى دور حقيقي لأبناء السنة في بناء العراق ولا يوجد لدينا سياسة العزل والتهميش،ان سياستنا هي مشاركة الجميع في بناء العراق،وهناك مسالة عالقة في عدد المشاركين فإنهم طالبوا بـ ٢٥ عضواً وقلنا لهم ١٣ عضواً،وهذه مسالة يمكن حلها فهي ليست معضلة بعد الفراغ من اصل الاشتراك وذلك وفق الاستحقاقات القانونية أولاً ومصصلحة البلاد ثانياً .
نحن أمام هذه الارقام باتجاه مستقبل العراق الايجابي .

٤- العد التنزلي للارهاب الذي نشهده هذه الايام بعد انطلاق عمليات البرق الخاطف التي اشترك فيها رجال من وزارتي الدفاع والداخلية،ببركة هذه الجهود المخلصة وتطهير الوزارات اصبحنا نشهد عدداً تنزلياً للارهاب من خلال العثور على معامل تفخيخ السيارات واستطاعت القوات المخلصة تصفية عناصر الارهاب في المناطق الحدودية في القائم و تلعفر وقد امكن السيطرة على التوتر والاعتداءات على شيعية تلعفر،فالقوى الرسمية دخلت هذه المدينة لتطهيرها من عناصر الارهاب .
نحن نرجو ان تسجل الحكومة نجاحاً في اولى مهامها وهي معالجة المشكلة الامنية ونقرأ ذلك في الأفق .

تبقى مهمة الخدمات الإنسانية وهي المهمة الثانية للحكومة بعد الأمن، ان الحكومة تواجه مشكلات كبيرة حتى قال البعض ان الدولة اخفقت في تقديم الخدمات وبهذا الصدد أود التطرق إلى استغاثة المناطق الجنوبية في العراق،فكل العراق يحتاج الى تقديم خدمات ولكن المناطق الجنوبية تحتاج الى اولوية ومضاعفة لهذه الخدمات ونرى انها مشكلة عالمية فالجنوب دائماً هو الاكثر حرماناً من الوسط والشمال،ففي امريكا وافريقيا ولبنان والعراق وايران نجد هذه الظاهرة،ان الدولة مدعوة لتقديم الخدمات بشكل مكثف واولوي في المناطق الجنوبية على اساس التوزيع العادل للثروات في التعليم والصحة والزراعة والصناعة والمطارات،فتوزيع الثروات يجب ان يكون بشكل عادل على اساس الاستحقاق وتعويض الحرمان السابق لان المدن الجنوبية عاشت حرماناً من ابسط الخدمات في زمن النظام البائد وقبله فلا بد من التعويض لهذه المناطق المنكوبة المحرومة .

السادة الوزراء يجب ان يفكروا بالعدالة في توزيع الثروات ليس على اساس الاستحقاق الفعلي وانما على اساس الحرمان .

واذكر جنوب النجف الذي يعاني من الحرمان وارجو من الاخوة في مجلس المحافظة ان يولوا هذه المناطق اهمية مضاعفة اكثر من غيرهم وان كان الكل بالنسبة لنا شيء واحد ويحتاج الى الخدمات والرعاية لانهم ابناؤ هذه المحافظة فبعض المناطق لا يوجد فيها مدرسة ولا مستوصف ولا شارع مبلط ولا مركز شرطة ونشهد اليوم تحركاً في هذا المجال تجاه هذه المناطق المحرومة من الادارة الجديدة واخيراً ان القسم الجديد الذي نحن نشهده وهو التقدم في الجانب الامني قد نشأ من الاستفادة من الطاقات المخلصة لقد صرح الوزراء السابقون بانهم استفادوا من عناصر الجيش السابق وانهم كانوا يعطون معلومات للارهابيين .

ما ندعو اليه هو الاستفادة من الطاقات المخلصة في المجالات الامنية والعسكرية والتي عملت في المعارضة لنظام صدام فهؤلاء اولى بان يوثق بهم ويعطوا مراكز العمل، اننا مع اعطاء العراق للايدي المخلصة .

واخيراً نحن على ابواب عيد الصحافة العراقية في ١٥ / حزيران ونشير في الختام الى ضرورة ان تتركس الصحافة جهدها في بناء العراق وتتصدى للحديث عن المنجزات والايجابيات لتكوين رؤية ايجابية وأمل عند العراقيين ولا اقول ان تتحول الى بوق للسلطة فهو غير صحيح او تتحول الى اقلام أجيرة، فلا بد من زرع روح الامل الثقة لدى العراقيين، هناك شريكان في العملية السياسية الاول الجماعات السياسية والثاني هو الاعلام، ونعتقد ان الصحافة اثبتت كفاءة رائعة في مواكبة المشهد العراقي من خلال التغطية الجيدة للتجربة السياسية ويستحق الصحفيون الشكر في عيدهم .
الدعاء :-

نستغفر الله ونتوب اليه ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

بسم الله الرحمن الرحيم

[وَ الْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَّصَوْا
بِالصَّبْرِ]

صدق الله العلي العظيم